ريادة الاعمال وامكانيات تحقيق التنمية المستدامة في العراق

أ.د أحمد عمرأحمد
استاذ
اقتصاديات الموارد والعلاقات الاقتصادية الدولية
كلية المنصور الجامعة – رئيس قسم ادارة الاعمال

المقدمة

-
- تشير التنمية الى قدرة الدولة في تعظيم مواردها الاقتصادية، وزيادة الإنتاج لتلبية الحاجات الأساسية لمواطنيها. أما التنمية المستدامة فتشير إلى رشادة استخدام تلك الموارد واستثمارها بشكل كفء، بما يؤمن التوازن الاحيائي والبيئي مع الحفاظ على حقوق الاجيال القادمة بمواردها الاقتصادية.
- وتعد ريادة الاعمال مجالا قويا ومعبرا نحو تحقيق التنمية. و بذلك نجد معظم الدول أخذت تولي ملف ريادة الاعمال اهتماما كبيرا، بما ينعكس على تحقيق التنمية المستدامة.
- وفي أيلول 2015 أعلنت الامم المتحدة (أجندة التنمية المستدامة 2030) بأهدافها السبعة عشر، وتعد هذه الاجندة خارطة طريق ذات رؤية استراتيجية للدول من أجل تكريس الجهود للوصل بمجتمعاتها الى أن ينعم فيه الجميع بالمساواة والازدهار المستدام.
- وفي العراق اقرت وزارة التخطيط، وبدعم من منظمة الأمم المتحدة، هذه الاستراتيجية بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة للقضاء على الفقر وحماية التوازن البيئي والإيكلوجيا، وأن يعيش المجتمع بالسلام والازدهار بحلول العام 2030.
- وقد جاء البحث ليناقش موضوع امكانيات تحقيق تلك الاستراتيجية، في ضوء الظروف والتحديات التي تواجه عملية التنمية . والوقوف على مستويات التحقق منها.

خصائص التنمية المستدامة

- يعتبر البعد الزمني هو الأساس في التنمية المستدامة، فهي تنمية طويلة المدى بالضرورة، تعتمد على تقدير إمكانات الحاضر، واحتياجات المستقبل.
- هي تنمية تضع تلبية احتياجات الأفراد في المقام الأول، فأولوياتها هي تلبية الحاجات الأساسية والضرورية من الغذاء والملبس والتعليم والخدمات الصحية، وكل ما يتصل بتحسين نوعية الحياة المادية والاجتماعية.
- وهي تنمية تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية سواء عناصره ومركباته الأساسية كالهواء والماء، أو العمليات الحيوية في المحيط الحيوي كالغازات مثلا. لذلك فهي تنمية تشترط عدم استنزاف قاعدة الموارد الطبيعية، كما تشترط أيضا الحفاظ على العمليات الدورية في المحيط الحيوي، بما يضمن استمرار الحياة.
- هي تنمية متكاملة تقوم على التنسيق بين استخدام الموارد، واتجاهات الاستثمارات والاختيار التكنولوجي، ويجعلها تعمل جميعها بانسجام داخل المنظومة البيئية بما يحافظ عليها ويحقق التنمية المتواصلة المنشودة.
- هي تنمية تراعي تلبية احتياجات الاجيال القادمة من الموارد الطبيعية مع المحافظة على المجال الحيوي للأرض .

دور ريادة الأعمال في التنمية

- تساهم ريادة الاعمال في إشباع حاجات الأفراد من خلال إقامة أسواق جديدة، وتطوير الترويج بأساليب مبتكرة .
- تسعى ريادة الاعمال في الكشف عن مصادر جديدة للموارد، وعدم الاعتماد فقط على المصادر التقليدية المتوفرة.
- وتساهم في استغلال رأس المال في استحداث عناصر إنتاج جديدة أو موارد رأسماليّة جديدة، من خلال الاختراع والابتكار.
- إدخال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في العمليّة الإنتاجيّة، فيستغل رواد الأعمال أي فرصة تُتاح لهم ويستفيدون منها بتحويلها إلى مكاسب.
- تساهم ايضا في إيجاد فرص عمل جديدة، من خلال ما توفّره شركات القطاع الخاص من فرص العمل .

	ابعاد التنمية المستدامة	أهداف التنمية المستدامة
ريادة الاعمال	البعد الاجتماعي	- القضاء على الفقر المدقع - القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي وتعزيز الزراعة المستدامة -الصحة الجيدة والرفاة - ضمان التعلم الجيد المنصف والشامل - تحقيق المساواة بين الجنسين - ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي - اقامة بنيه تحتية قادرة على الصمود - الحد من انعدام المساواة داخل البلدان و فيما بينها - جعل المدن والمستوطنات شاملة للجميع و آمنه وقادرة على الصمود - السلم والعدل وضمان العمل المؤسسي - ضمان الحصول على خدمات الطاقة المستدامة
	البعد الاقتصادي	-تحقيق الآمن الغذائي وتطوير الزراعة المستدامة - ضمان الحصول على مستوى غذائي مقبول - ضمان توفير الخدمات العامة كتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي - تعزيز النمو الاقتصادي المطرد الشامل للجميع وتوفير العمل اللائق - إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل وتشجيع الابتكار - تأمين الاستهلاك والانتاج المستدامين - تأمين العمل بالنظام المؤسساتي - تعزيز وسائل الادارة والتنفيذ وتعزيز الشراكة - ضمان الحصول للجميع على الطاقة بتكلفه مقبولة ومن مصادر آمنة
	البعد البيئي	- جعل المدن والمناطق الحضرية شاملة للجميع ومتوفرة فيها الشروط البيئية والصحية - اتخاذ اجراءات عاجلة للحد من التلوث والحفاظ على التوازن البيئي - الحفاظ على الموارد المائية من التلوث واستخدامها على نحو مستدام - حماية النظم الإيكولوجية للحياة المائية والبرية

التنمية المستدامة في الدستور العراقي

- ✓ تكافؤ الفرص: فقد نصت المادة (16) على أن "تكافؤ الفرص حق مكفول لجميع العراقيين، وتكفل الدولة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك.
- ✓ حق العمل: العمل حق لكل العراقيين بما يضمن لهم حياة كريمة (المادة 22 / أولا) حيث نص الدستور على تنظيم العلاقة بين العمال وأصحاب العمل بقانون، على أسس اقتصادية، مع مراعاة قواعد العدالة الاجتماعية، مع كفالة الدولة حق تأسيس النقابات والاتحادات المهنية، أو الانضمام إليها (المادة 22).
- ✓ توزيع عادل للضريبة: فقد نص الدستور على انه "يعفى أصحاب الدخول المنخفضة من الضرائب، بما يكفل عدم المساس بالحد الأدنى من الدخل اللازم للمعيشة" (المادة 28 / ثانيا).
- ✓ اكد الدستور العراقي على الاستثمار في التعليم والصحة، وتطوير مهارات الناس. وتقع على عاتق الدولة مهام الصحة العامة (المادة 31)، وكفالة التعليم بوصفه حقا، وتشجيع الدولة البحث العلمي ورعاية التفوق والإبداع (المادة 34).
- ✓ اعتماد سياسة مناسبة للإنفاق الاجتماعي، تتضمن قيام الدولة بتأمين الخدمات الاجتماعية الأساسية، وإنشاء شبكات الأمان الاجتماعي الضرورية، بالتلازم مع تمكين الناس وتقوية قدراتهم.
- ✓ تكفل الدولة الضمان الاجتماعي والصحي للعراقيين في حال الشيخوخة أو المرض أو العجز عن العمل أو التشرد أو اليتم أو البطالة، وتعمل على وقايتهم من الجهل والخوف والفاقة، وتوفر لهم السكن والمناهج الخاصة لتأهيلهم والعناية بهم" (المادة 30 / ثانيا).
- ✓ حماية البيئة والتنوع الإحيائي: إذ تضمنت المادة 33 "لكل فرد حق العيش في ظروف بيئية سليمة" وأن "تكفل الدولة حماية البيئة والتنوع الإحيائي والحفاظ عليهما".

واقع التنمية في العراق

- ان الأوضاع التي مر بها العراق لا سيما بعد 2014 وتراجع أسعار النفط وتفشي الفساد قد قوضت كل فرص تحقيق التنمية، رغم رصد نسب لا تقل عن 20% من حجم الموازنات السنوية للعراق للمنهاج الاستثماري السنوي لبرامج التنمية. والتي بلغ مجموعها خلال عشرة سنوات بأكثر من 245مليار دولار، دون ان يكون لهذه المبالغ الكبيرة أي دور في تحقيق أهداف التنمية.
- لقد احتل العراق مستويات متأخرة في المؤشرات التنموية والمعرفية. حيث أشار تقرير التنمية البشرية الصادر 2020 بأن العراق احتل المرتبة (123) من اصل (189) دولة بحسب دليل التنمية البشرية المستدامة، بعد ان كان قد احتل المرتبة (120)عام 2019.
- وبذلك نجد أن مؤشر التنمية البشرية المستدامة قد تراجع من (0،689)عام 2019 إلى (0،674)عام 2020، ولعل مجموعة التحديات الناتجة من عدم الاستقرار السياسي وتفشي الفساد والتراجع في العوائد المالية المتحققة قد أثرت على مستويات التنمية
- أما من حيث المستوى المعرفي فقد أحتل العراق مستوى أدنى من ذلك فقد كان تسلسله (137) عالميا، و(14)عربيا وفق مؤشر المعرفة العالمي لعام 2021 الصادر عن البرنامج الانمائي للأمم المتحدة الذي يعكس اداء كل دولة في مستوى بنيتها المعرفية

تصنيف الدول العربية حسب مؤشر المعرفة العالمي لعام 2021

الدول الـ5 الأولى في مؤشر المعرفة العالمي

ترتيب الدول العربية في مؤشر المعرفة العالمي لعام 2021

المجالات والمؤشرات المقاسة لقياس الفجوة المعرفية

المصدر: مؤشر المعرفة العالمي - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

الخليج

1-المؤشرات الاقتصادية:

- إن جميع القطاعات الاقتصادية كالزراعة والصناعة والتجارة والسياحة والمواصلات والعمران قد تضررت بسبب الأزمات الاقتصادية وتراجع أسعار النفط إضافة إلى سيطرة القوى الارهابية على أكثر من ثلث مساحة العراق، حيث تم تدمير معظم مقومات الاقتصاد العراقي . لذا نجد انخفاض مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي من4.9%إلى 3.8 %خلال الفترة 2014 - 2018 . وفي نفس الوقت لم تشكل نسبة مساهمة قطاع الصناعة في الناتج المحلي سوى أقل 2 % فقط وهي نسبة قليلة تعكس ضعف دور القطاعات الانتاجية في الاقتصاد العراقي.

- لقد أثرت جائحة كرونا على القدرات المالية نتيجة تراجع اسعار النفط والطلب عليه عالميا. حيث بلغت كمية الصادرات من النفط الخام عام 2019 بنحو 650.2 مليون برميل بقيمة 75,527 مليار دولار، وبمعدل سعر 61 دولار للبرميل الواحد. ورغم زيادة الكميات المصدرة عام 2020 التي بلغت 1011,7 مليون برميل، إلا أن الايرادات قد انخفضت الى 41,738 مليار دولار، نتيجة تراجع أسعار النفط للبرميل الواحد الى 38,4 دولار في المعدل. مما تشير هذه المعطيات الى أن صادرات العراق قد ازدادت بنسبة 55,4% فيما انخفضت عوائده بنسبة 46,8% نتيجة انخفاض السعر بنسبة 37,1.% خلال السنة المذكورة[14]. إلا أن اسعار النفط قد عادت لترتفع حتى قاربت نهاية 2021الى نحو90 دولار للبرميل. وقد وصلت الى أكثر من 100دولار للبرميل نتيجة تداعيات الحرب الروسية الاوكرانية خلال الربع الاول من العام 2022

- هنالك 176 شركة عامة تم دراسة 157 منها من قبل فريق اعادة هيكلة الشركات العامة توظف أكثر من 479 لف شخص , وجد منها 43 شركة فقط كانت رابحة عام 2013، أو كان بإمكانها إن تصبح رابحة لولا الظروف التي حصلت في العراق سنة 2014[15] . ولا زالت لحد هذا اليوم لم يتم اعادة النظر بهذه الشركات التي تضرر قسم منها بفعل عمليات التحرير من الارهاب

- هناك نحو 160 منشأة صناعية متوسطة توظف نحو 2500عامل، منها 101 منشأة في المناطق المحررة قد دمرت واصبح عمالها عاطلين عن العمل.

- كما هناك نحو 47،261ألف منشأة صغيرة على مستوى العراق توظف145,385ألف عامل منها 12،289ألف في المناطق المحررة مدمرة واصبح عمالها البالغ عددهم 40،127ألف عاطلين عن العمل.

2. المؤشرات الاجتماعية:

- لقد قدرت الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر عام 2014 أن عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر بنحو 23% من سكان العراق . وارتفعت بفعل الصدمات (النزوح، جائحة كرونا، تعديل سعر الصرف) لتصل الى نحو 30% من السكان
- قادت ظروف الإرهاب والنزوح إلى تدمير البنى التحتية للقطاعات الاقتصادية في المناطق المحررة. هذا فضلا عن تداعيات جائحة كرونا ، مما فاقم من مشكلة البطالة لتصل اليوم في أقل تقديراتها الى 31% من حجم القوى العاملة
- كما تشير الدراسات إلى أن نسبة الأمية اليوم قد وصلت الى نحو 30% من السكان بعد أن كان العراق قد غادر الأمية الأبجدية من سبعينيات القرن الماضي، وأن قطاع التربية والتعليمي يحتاج إلى بناء 10الاف مدرسة لحل مشكلة الازدواجية في الدوام والأبنية غير الصالحة.
- كما يعاني قطاع السكن من أزمة كبيرة بسبب عدم تطور هذا القطاع بما يتناسب ومعدلات نمو السكان فضلا عن تدمير أكثر من220 ألف وحدة سكنية نتيجة الحرب على الإرهاب. وعليه يحتاج المجتمع العراقي إلى أكثر من 2,5 مليون وحدة سكنية في أقل التقديرات لمعالجة مشكلة السكن ومعالجة الأحياء العشوائية التي معظم سكانها يعيشون في غرف من الطين أو الصفيح.
- يشكل سكان الريف أكثر من ثلث سكان العراق، وأن الذين يحصلون منهم على مصدر مياه الشرب الصالحة لا يزيدون عن 30%, واليوم أصبح عدد من سكان المدن يعانون أيضا من الحصول على مياه نظيفة.

2. المؤشرات الصحية:

تشير الوقائع إلى تدني المستوى الصحي في العراق، نتيجة عدم استثمار الموارد المتاحة في تطوير القطاع الصحي الذي يعد أحد أهم الحقوق الأساسية للإنسان. حيث لم تعمل الحكومة على دعم البنى التحتية الصحية بل تراجع مستوى هذه البنى، وخاصة مراكز الرعاية الصحية الأولية حيث بلغ عددها 2658 مركز رعاية صحي أولي عام 2017 بعد أن كان عدد هذه المراكز أعلى في السنتين السابقتين حيث كان عددها 2680 مركز رعاية صحي أولي في سنة 2015.

- بلغ عدد المستشفيات في العراق عام 2014نحو 178مستشفى وفي كردستان 79مستشفى لذلك نجد أن مستشفى واحد لكل ما يقارب 150ألف من السكان.
- بلغت عدد المراكز الصحية المتخصصة نحو 134مركزا وفي كردستان 41مركزا. مما يشبر الى مستوصف متخصص لكل 180ألف من السكان. فيما بلغ عدد المراكز الرعاية الصحية الأولية نحو 1736مستوصف وفي كردستان 869 مستوصف.
- بلغ عدد المصابين بالأمراض السرطانية عام 2011نحو 20,276شخص ،أي 61 شخص لكل 100ألف من السكان.
- بلغ عدد الأطباء لعام 2014 نحو 23490طبيب على عموم العراق. أي 7,6طبيب لكل 10000من السكان
- ثم جائحة كرونا نهاية 2019لتشكل عدد المصابين والمتوفين من أعلى الدول العربية. حيث بلغت نسبة المصابين حتى نهاية 2021 بنحو3% من حجم السكان وبلغت نسبة الوفيات بنحو 1,4% من حجم الاصابات

تحديات تحقيق التنمية المستدامة في العراق

1. تزايد حجم السكان: يعد النمو السكاني المرتفع أهم التحديات، اذ يزيد سكان بنحو مليون نسمة سنويا وبمعل نمو 2،4%، حيث بلغ حجم السكان العراقي وفق آخر تقديرات عام 2022 نحو 44.865 مليون نسمة، ويتوقع أن يتجاوز عددهم 53 مليون نسمة عام 2030 وتشكل فئة الشباب دون عمر 19سنة نحو 50% من مجموع السكان.

2- طبيعة الاقتصاد العراقي الريعية: لقد اعتمد العراق على قطاع النفط في تمويل الجزء الأكبر من إيراده العام، نتيجة تراجع موارده الأخرى، بسبب فشل سياسات التنمية .

3- عدم الاستقرار السياسي والأمني: يواجه العراق تحديا يتمحور حول ضمان استقرار نظامه السياسي، وتأمين الاليات الدستورية لإدارة التنافس السياسي. فضلا عن ضمان الاستقرار الأمني وتجنب عودة التنظيمات الإرهابية، وانتشار السلاح المنفلت وظهور مجاميع مسلحة خارج سلطة الدولة.

4-انعدام الحوار الوطني في رسم استراتيجيات التنمية: يبرز تحدٍ مهم هو الحوار مع هذه الفئات الشابة في تحقيق تطلعاتهم التي تنسجم مع أهداف التنمية المستدامة، وأن يكون الحوار على مستوى وطني. وقد دعا وزير التخطيط في 3 كانون الثاني (يناير) 2019 الى تأسيس منتدى عراقي للتنمية المستدامة يتولى الحوار حول القضايا التنموية والتخطيطية مع المنظمات غير الحكومية.

5-محاربة الفساد: يعد الفساد المالي وسوء الإدارة من اكثر التحديات التي تواجه التنمية المستدامة، فقد قوض الفساد الذي استشرى في جميع مفاصل الدولة ومؤسساتها كل الفرص التنموية. وكشف مؤشر مدركات الفساد 2018 اذ حقق العراق 18 درجة في المقياس فقط من 100 درجة، وجاء بالمرتبة 168 من بين 180 دولة شملها المقياس.

6-ضعف النظام المؤسسي للدولة: أدى التحول الذي شهده العراق منذ عام 2003 من نظام مركزي في إدارة البلاد إلى نظام فدرالي يتكون من أقاليم ومحافظات غير مرتبطة بإقليم الي الإرباك وعدم القدرة على إدارة المؤسسات وفق البرامج التنموية، حيث ظهرت الخلافات بين المركز وإقليم كردستان في قضايا سياسية واقتصادية نتيجة الاختلاف في تطبيق النصوص الدستورية

7-كلف إعادة الإعمار :لثلاث محافظات رئيسية وعدد من المدن في محافظات أخرى بالعراق إلى سيطرة الإرهاب

الانجاز المتحقق في التنمية المستدامة

- لقد اشار التقرير الطوعي للتنمية المستدامة الثاني الصادر عن وزارة التخطيط عام 2021 بأن العراق قد حقق تقدما بسيطا خلال المدة 2018-2020 بمقدار 9,4 نقطة في مؤشر تحقيق الاهداف، إذ حقق عام 2018 مؤشر بلغ 53,7 وجاء في التسلسل 127 من أصل 156 دولة. وتقدم في عام 2020 ليسجل 63,1 نقطة في مؤشر تحقيق الاهداف ويحتل التسلسل 113 من أصل 166 دولة.

- يبين مستوى المتحقق من أهداف التنمية المستدامة خلال 2018-2020

السنة	2018	2019	2020
مؤشر التقدم	53,7	60,8	63,1
الرتبة بين الدول	127	117	113
عدد الدول	156	162	166

شكل يوضح الاهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة 2030

- **القضاء على الفقر:**

للأسف ينتشر الفقر على نطاق واسع في العراق، ولم تتمكن الجهود من معالجة هذه المشكلة، التي أخذت تتفاقم نتيجة لصدمات(النزوح، جائحة كرونا، وزيادة سعر صرف الدينار مقابل الدولار) مما أدى الى ارتفاع نسبة الفقر من 16% عام 2012الى نحو 29,6% من حجم السكان.

نسبة الفقر وعدد الفقراء في العراق للفترة 2007-2021

السنة	خط الفقر(ألف دينار)	نسبة الفقر%	عدد الفقراء(مليون)
2007	76,896	22,4	6,648
2012	105,500	18,9	6,460
2014	105,500	16,0	5,760
2014(صدمة الارهاب)	105,500	22,5	8,101
2018	110,880	20,5	7,370
2020(صدمة كارونا)	111,000	31,7	11,170
2021(تغيرسعر صرف)	115,000	29,6	11,271

المصدر: وزارة التخطيط-الجهاز المركزي للإحصاء

ارتفاع أسعار الغذائية بسب الحرب الروسية	115,000	30,7	12,280

مستوى التعليم:

- لا زال العراق يعاني من اتباع اساليب التعليم المتأخرة نوعا ما والاساليب القديمة رغم زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس، وهو أمر ناجم بشكل عن تدهور البنى التحتية للتعليم التي تقوض كل المحاولات في تطوير التعليم.
- كما تشير الدراسات إلى أن نسبة الأمية اليوم قد وصلت الى نحو 30% من السكان بعد أن كان العراق قد غادر الأمية الأبجدية منذ سبعينيات القرن الماضي
- وأن قطاع التربية والتعليم يحتاج إلى بناء 10الاف مدرسة لحل مشكلة الازدواجية في الدوام والأبنية غير الصالحة.

الاستنتاجات

- تعد ريادة الاعمال من اهم مداخل تحقيق التنمية المستدامة. وانطلاقا من هذه الأهمية ، اصبح لزاما علي الحكومة ورواد الأعمال التفكير في إحداث التغيير المطلوب من أجل تحقيق نموٍ مستدامٍ،
- ولظروف العراق وجدنا أن العراق لا زال متأخرا في مسيرة تحقيق الاهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة، والتي في مقدمتها القضاء على الفقر وتحسين التعليم والصحة والخدمات العامة وخلق فرص عمل للعاطلين.
- رغم الاجراءات التي حاولت الحكومة العراقية لدعم مسيرة التنمية المستدامة، إلا أن الصدمات التي واجها العراق كانت قد قوضت كل تللك المحاولات وفي مقدمتها صدمة الارهاب والنزوح وجائحة كرونا وتفشي الفساد.
- أدت الظروف التي مر بها العراق، اضافة الى عدم الاستقرار السياسي والامني وسوء الادارة الى فشل تنمية القطاعات الاقتصادية لتتوسع شريحة العاطلين عن العمل لتصل نسبة البطالة عام 2020 الى 31% من حجم القوى العاملة العراقية .
- أشارت المؤشرات الدولية الى أن العراق يحتل مكانة متأخرة في مستوى التنمية البشرية والمستوى المعرفي ،
- هناك تحديات جمة في مسيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث احتل التسلسل 113 من أصل 166 دولة. وعليه نجد أن العراق لم يحقق سوى نسب متواضعة في تحقيق اهداف اجندة التنمية المستدامة 2030

التوصيات

- الاهتمام بجودة التخطيط من المنظور الاجتماعي, والاقتصادي والبيئي . واعتماد سترتجيه لإعادة تنشيط القطاعات الاقتصادية لا سيما القطاع الصناعي والزراعي، بما يؤمن استثمار الموارد بشكل امثل. لتلبية احتياجات المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.
- وأن تتضمن الخطط برامج تطوير البنى التعليمية والصحية، بما يؤمن الوصول الى المستويات المقبولة في التعليم ويؤمن الخدمات الصحية لأفراد المجتمع العراقي
- اعتماد سياسات وبرامج تساهم في تخفيف تداعيات الصدمات التي تعرض لها المجتمع العراقي والتي كان آخرها الحرب الروسية الاوكرانية، لا سيما في تأمين أمنه الغذائي، والحد من مستويات الفقر التي اصبحت ظاهرة مقلقة.
- ضرورة قيام الدولة بدعم الابتكار الاجتماعي وريادة الاعمال، بكونهما السبيل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

- كما هناك حاجة الى تطبيق برنامج اصلاح اقتصادي- اجتماعي متكامل يبدأ بتحسين فرص تدريب الشباب وخفض معدل البطالة والتحفيز طويل الأمد للاستثمارات الدولية والمحلية ، وتطوير البنية التحتية وإعادة الإعمار.

- لا بد من البدء بإصلاح نظام اعداد الموازنات العامة، وتحويلها الى موازنات البرامج لتعزيز كفاءة الأنفاق العام، وتكون مستمدة من السياسة التنموية المستجيبة لأهداف التنمية المستدامة،
- دعم واستثمار المهارات والابتكار للشباب في مسيرة التنمية بما يوسع الفرص التمكينية للشباب في المساهمة في التنمية.
- أعادة ودعم الانشطة الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة التي توقفت بفعل صدمتي الارهاب وكورونا الى النشاط الفعلي لامتصاص البطالة والتخفيف عن الدولة في توفير فرص عمل أصبحت عاجزة عنها.

- بسط سلطة القانون وتطبيقه على الجميع في مناطق العراق كافة, والحد من السلاح المنفلت وعمليات القتل والتهجير. ومكافحة الجريمة المنظمة من اجل تحقيق السلام والامن والمؤسسات القوية الذي هو أحد أهداف التنمية المستدامة.
- ضرورة الاهتمام ببنك المعلومات وآليات بناء القدرات في مجالات التعليم والتكنولوجيا والابتكار، بما يساهم في دعم عمليات البحث والتطوير.

نماذج من ابتكارات شباب العراق العلمية

احد طلبتنا من خريجي ثانويتنا للعام الدراسي 2016 /2017
يختار رئيس فريق للمشاركة ضمن عشر فرق في مسابقة عالمية
٥ عراقيين ضمن الأفضل في مسابقة عالمية!
ماذا قدموا؟ وما هي الجائزة التي قد يستفيد العراق والعالم منها؟
من بين ٣٣٤٨ مشاركاً و ٣٦٤ فريقاً من ١١٥ دولة مختلفة، فريق عراقي من ٥ شباب تم اختيارهم ضمن أفضل ١٠ فرق قدموا افكاراً لحل مشكلة من مشاكل العالم، في مسابقة هواوي العالمية للابتكارات.
اسماعيل ليث من بغداد يقود الفريق، خريج كلية الهندسة الجامعة العراقية، يقول:
"مشروعنا بشكل مختصر عبارة عن تصميم محطة متنقلة لقياس نسبة التلوث بالهواء بمختلف الأماكن والارتفاعات لكي تكون بديل عن المحطات الثابتة. وكذلك جعل هذه المحطة تتبع نسبة التلوث لإيجاد مصدر انبعاثه. سيتم الاعلان عن أفضل ٣ أفكار في يوم الخميس القادم. الفرق الثلاثة الفائزة راح يتأهلون للـ Top 3 على العالم، الفريق صاحب المركز الأول راح يمولون فكرتهم ويطبقوها بالعالم بداية من بلدهم، وهذا أهم شي عدنا. تحدد النتيجة النهائية للتنافس اعتماداً على رأي لجنة الحكام وعلى عدد المصوتين على منصة تويتر. تم تجاوز اسئلة الحكام بنجاح واقناعهم بالفكرة، وتبقى الحصول على دعمكم بالتصويت لنا 🇮🇶".

المشاركون العراقيون، هم: اسماعيل ليث ومصطفى حبيب من بغداد، دعاء عباس و علي الصباغ من بابل، ويوسف قادر من أربيل.

أعمارهم صغيرة ...
وهممهم عالية ...
وطموحاتهم ...
ليس لها حدود ...
إنهم طلاب مدرسة الموهوبين الذين اثبتوا للعالم أجمع أن الموصل حاضنة العلم والعلماء وهي حاضرة الزمان كما كانت عبر تاريخها العريق ..
إستطاع فريق المدرسة المكون من خمسة أساتذة وستة طلبة بامكاناتهم البسيطة جدا من الحصول على المرتبة الثانية على العالم في مسابقة الشيخ زايد للاستدامة لفئة المدارس الثانوية وبمشاركة (١٥١) دولة وأكثر من (٤٠٠٠) بحث وبحضور الشيخ محمد بن راشد ورئيس كوريا الجنوبية ووزير النفط العراقي والسفير العراقي في الإمارات ..
حرصت جامعة الموصل ورئاستها على أن تكون أول مؤسسة في المدينة تعمل على تكريمهم واللقاء بهم، وفتحت أبوابها وإمكانياتها دعماً لهم، لمواصلة تفوقهم العلمي.
فتيان الموصل واشبالها ...
قادة الغد وعلماء المستقبل.

#قصي_الأحمدي

#Kossay_Alahmady